المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 14822
المسلسل : 156

قمة التضامن

ملف صحفي

أريج نوح

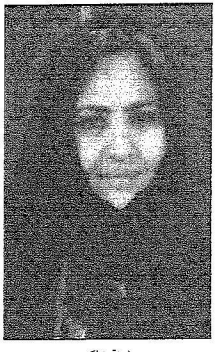
بثينة شاكر

سبير فرحات

دنيا بكر يونس

عائشة نتو

غدير السبحي

أكدن تفاؤلهن بانعقادها في الرياض

أكاديميات وإعلاميات عربيات: القمة مطالبة بحلول واقعية وعملية للمشاكل والأزمات العربية

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007
الصفحـات : 24
العـــدد : 14822
المسلسل : 156

وديان عدنان قطان (جدة)

أكد عدد من الاكاديميات والاعلاميات العربيات لـ «عكاظ» أن الملفات والقضايا المطروحة امام القمة العربية مهمة وخطيرة وذكرن على رأسها ملفات العراق و فلسطين ولبنان والسودان والصومالي وصولا الى الملف الإيراني. وقلن ان امام القمة ايضا المشاريع والأجندات الأجنبية التي تستهدف المنطقة. ومنها مشاريع التقسيم والتفتيت وزرع الفتن الطائفية والمذهبية وافراغ الصراع العربي الاسرائيلي من مساره التاريخي.

في البداية اشارت الكاتبة السودانية فريدة محمد إلى أن التحديات التي تواجهها القمة لا يمكن التغاضي عن إيجاد حلول لها وعدم مواجهتها. واضافت أن القضية الفلسطينية التي كانت وما تزال القضية المفصلية تبعتها ايضا قضايا عربية اخرى مما جعل الحمل ثقيلا على الامة وأطماع الغرب كثيرة وتتشابك وتتقاطع مع مصالح الشعوب العربية. وقالت ان هناك بوادر تفاؤل بقمة الرياض في ان تتوصل الى حلول لبعض القضايا المهمة. وأشادت باهتمام خادم الحرمين الشريفين بقضايا الأمة العربية وحرصه الشديد على مصالح الشعوب العربية مشيرة في هذا الصدد الى اتفاق مكة الذي نجح في حل خلافات الفلسطينيين وادى الى وقف اراقة الدماء الفلسطينية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

أما أماني الخطيب (سورية) فترى أن القمة يمكن ان تخرج بحلول لبعض المشاكل للقضايا الكثيرة واعربت عن املها في ان تترجم نتائج القمة إلى أعمال واقعية وحلول ملموسة تطبق على الصعيد الاقتصادي والسياسي والثقافي مطالبة بتفعيل القرارات السابقة سواء اقتصاديا او سياسيا.

ورأت ان الامة العربية قادرة على الابتكار وتقديم الكثير واستشهدت بذلك في حضور الشيخة هيا آل خليفة رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تشارك في القمة. أما سيدة الأعمال غدير سبحي فترى أن قمة الرياض تمثل نقطة انطلاق جديدة لتلاحم الدول العربية وقالت ان انتظام انعقادها سنويا يجسد جدية الأمة العربية وتطلعاتها بشكل رسمي لإيجاد حلول لحسم الخلافات وتسوية الملفات العالقة والمطالبة بتحقيق نتائج ايجابية وإلا ستصبح الشعوب العربية تدور في حلقة مفرغة.

اما بثينة عادل شاكر فطالبت بإيجاد حلول جذرية للأوضاع العربية الراهنة لاسيما الاوضاع في فلسطين والعراق ولبنان ووضع حد للمآسي التي تشهدها بعض الدول العربية. وترى أن القضية الفلسطينية تأتي على راس القائمة ولكونها استغرقت سنوات طويلة دون الوصول إلى حلول فعالة وتليها ملابسات الأزمة اللبنانية والقضية العراقية.

وتتوقع أريج نوح نجاح اجتماع القمة العربية مشيرة إلى أن انعقادها على ارض المملكة يوفر أعلى درجات النجاح وذلك لما عرفت به المملكة من حرص على نجاح العمل العربي المشترك ممثلا في السجل الحافل والمميز الذي يملكه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والذي اتصف بحرصه واهتمامه بوحدة الأمة العربية وتضامن شعوبها والعمل على حماية مصالحها الحيوية والمشروعة متخذا من كتاب الله وسنة الرسول منهجا لسياسة هذه الأمة. وأعربت الإعلامية السعودية دنيا بكر يونس عن تفاؤلها بالقمة وبتميز نتائجها عن باقي القمم التي سبقتها على الرغم من كثرة الملفات والقضايا المحملة من مختلف المناطق.

وأشارت إلى أن المملكة تلعب دورا كبيرا في معالجة قضايا المنطقة بالإضافة إلى الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لتوحيد صفوف الدول العربية والسياسة التي ينتهجها في معالجة القضايا العربية والاقليمية.

وأشادت الدكتورة سهير الفرحات بمبادرة الملك عبد الله واهتمامه بقضايا الأمة لتوحيد الصفوف وهو ما

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 27-03-2007 العـــدد : 14822
الصفحـات : 24 المسلسل : 156

يجعل المواطن يشعر بتفاؤل ويجدد الأمل تجاه قمة الرياض على الرغم من نتائج القمم السابقة. واعتبرت أن مشاركة أول سيدة عربية في القمة وهي رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة هيا آل خليفة بمثابة نقطة مضيئة في السجل السياسي النسائي وتستحق التشجيع كونها المرأة الوحيدة في جو سياسي مليئ بالتوترات الإقليمية ومحمل بأعباء المنطقة.

من جهتها أشادت الباحثة الاجتماعية بسمة عبد العزيز الجوهري بمبادرة خادم الحرمين الشريفين للسلام التي اسفرت عن اتفاق مكة بين الفرقاء الفلسطينيين وحول مشاركة أول سيدة عربية في قمة الرياض اشارت الجوهري إلى أنها خطوة إستراتيجية وبادرة قوية الأثر الذي يدل على تقدم المرأة العربية ومشاركتها السياسية متوقعة مشاركة المرأة السعودية في الاجتماعات الدولية المقبلة لما حققته من وعي سياسي وعلاقات دولية خارجية والنماذج على نجاحها كثيرة.